عليه السلام رجلا من قوم فرعون فانه لم يقصد قتله
اصلا بل قصد ضربه بيده ليدفعه عن الاسرائيلي فوقع
الضرب قصدا والقتل خطأ والقتل ذلة ايضا لان كل
خطا ذلة وليس كل ذلة خطأ فبينهما عموم وخصوص
مطلقا لان الذلة قد يكون خطأ وقد يكون بالنسيان
وقد يكون بالسهو وقد يكون بترك الاولى والافضل
قال الامام عمر النسفي في تفسيره ائمتنا سلمهم الله قد
لا يطلقون اسم الذلة على افعال الانبياء لانها نوع
ذنب ويقولون فعلوا الفاضل وتركوا الافضل
فعتبوا عليه لان ترك الافضل منهم بمنزلة ترك
الواجب من الغير وقيل ذلة الانبياء والاولياء سبب

القربة

القربة الى الله تعالى قال ابو سليمان الدارانى ما عمل داود
عملا انفع له من الخطيئة ما زال يهرب منها الى ربه حتى
وصل اليه فالخطيئة سبب الفرار الى الله من نفسه
ودنياه ومحمد صلى الله عليه وسلم حبيبه اى حبيب
الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
الآخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قائل قولا
غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيبه
ومعي لواء الحمد يوم القيمة ثم اشار امامه الاعظم بقوله
وعبده الى فائدتين اعني تشريف محمد عليه الصلوة
والسلام وحفظ الامة عن قول النصارى قال ابو
سليمان القاسم الانصاري لما وصل محمد عليه الصلوة

Copyright © King Saud University